التشبيه في القرآن والسنة - كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء

قال الله تعالى :

ألم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء ، تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها ويضرب الله الأمثال للناس لعلهم يتذكرون

( إبراهيم : 24 – 25 )

--

أي ألم تعلم -أيها الرسول- كيف ضرب الله مثلا لكلمة التوحيد( لا إله إلا الله ) بشجرة عظيمة, وهي النخلة, أصلها متمكن في الأرض, وأعلاها مرتفع علوا نحو السماء؟ تعطي ثمارها كل وقت بإذن ربها, وكذلك شجرة الإيمان أصلها ثابت في قلب المؤمن علما واعتقادا, وفرعها من الأعمال الصالحة والأخلاق المرضية يرفع إلى الله وينال ثوابه في كل وقت. ويضرب الله الأمثال للناس; ليتذكروا ويتعظوا, فيعتبروا.

( التفسير الميسر )